

# يا جدار الصمت

فضيلة الشيخ د /سفر بن عبد الرحمن  
الحوالي

يا جدار الصمت هات  
هات أصدقاء الثبات  
حين تخبو الكلمات  
حين تغشى النائبات  
نحن للجرح أساه

أبصر البشري تنوس  
من بعيد كالعروس  
عرفها يحيي النفوس  
تهزم الليل العبوس  
نورها يخشى رؤاه

أنت أيقظت الجراح  
قلت حي على الفلاح  
فرايت الناصر لاح  
وتراءيت الصباح

لا تقل عز الطريق  
لا تقل قل الرفيق  
هاهو الركب المفيق  
جاز أرجاء المضيق  
رافعاً شم الجباه

يا أبا موسى سلام

أنت مقدار همّام  
أنت حر لا تضام  
إنما الموت الزؤام  
من أعمار الظلم فاه

إنما السجن المهين  
إنما الخزي المبين  
إنما العار المكين  
من تولى المجرمين  
واقطفى نهج الطغاة

بالمواضي المرهفات  
بالشفاه الذاكرات  
بالعيون الباقيات  
يبلى الحق مداه

إن هذا الأمر جد  
ما من الإقدام بد  
ليس للطغيان حد  
فاستفيقوا واستعدوا

**يا مغاوير الكماه**

**دأبنا والحتف حتف  
إننا في الروع صف  
وليمت ألف وألف  
وليطر رأس وكف**

**زحرفنا نور ونار  
لا نبالي بالتتار  
اسأل النقع المثار  
حينما سرنا وسار**

**واسأل الشيشان عنا  
هل جينا أو وهنا  
كيف لو أنا اتحدنا  
ولدرب الحق عدنا  
من شعوب ودعاه**

**لا نبالي بالقيود**

دعوة حال السجود  
تقصم الباغي اللدود  
والنصارى واليهود  
لن يجيروا من عصاه

فانتقم رب السماء  
يا عظيم الكبرياء  
من عدو قد أساء  
وأهان الأبرياء  
عن سبيل الحق تاه

أرناهم مبلسين  
في خنوع مقنعين  
بعد أن عاشوا سنين  
في غرور وسفاه

أضرم الشوق اللهب  
واتجه نحو الحبيب  
تدرك الفوز القريب  
عند مـولـاك الحبيب

فاز من نال رضاه

يا إلهي كم أتوب  
أخلقت وجهي الذنوب  
أثقلت كتفي الكرب  
فامح عني كل حوب  
فاز من كنت رجلاه